



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه: ربانی کلبایکانی، علی، ۱۳۳۴

عنوان قراردادی: درآمدی بر شیعه شناسی. عربی

عنوان و نام پدیدآور: دروس في الشيعة والتشيع / المؤلف علي الزباني الكلبايكاني؛ تعريب أنور الرصافي

مرجع تولید: پژوهشگاه بین المللی المصطفی ﷺ

وضعیت ویراست: ویراست ۳

مشخصات نشر: قم: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۴۲ ق. = ۱۳۹۹

مشخصات ظاهری: ۳۵۲ ص

فروست: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق؛ ۷۸

شابک: 978-600-429-738-7

یادداشت: چاپ ششم

یادداشت: چاپ هفتم

یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۳۷] - ۳۴۳؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع: شیعه امامیه -- عقاید؛ \*Imamite Shi'ah -- Doctrines

موضوع: شیعه امامیه -- اصول دین؛ \*Imamite Shi'ah -- Pillars of Islam

موضوع: شیعه -- تاریخ؛ Shi'ah -- History

شناسه افزوده: رصافي، أنور، ۱۳۴۲ -، مترجم

رده بندی کنگره: ۱۳۹۵ ۴۰۴۳ ۱۷۵۴۰/۵ BP211

رده بندی دیویی: ۴۱۷۲/۲۹۷

BA0049

دروس في الشيعة والتشيع

تأليف: علي الزباني الكلبايكاني

تعريب: أنور الرصافي

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال)

### مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴

فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶

✉ pub\_almustafa @ pub-almustafa.ir miup@pub.miu.ac.ir

تشکر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي اهری

• المشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناشر



مركز المصطفى العالمي  
للترجمة والنشر

# دروس في الشيعة والتشيع

تأليف

علي الرباني الكلبايكاني

تعريب

أنور الرصافي

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد

إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل. ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حييسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، مما حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظل إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدّظله)؛ أخذت

المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقهاء، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما أُلّفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، دروس في الشيعة والتشيع هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل الشيخ علي الربّاني الكلپايگاني، وترجمه إلى العربية الدكتور أنور الرصافي .

ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمت ترجمه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة. للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناءة وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

## مقدّمة قسم المناهج الدراسية

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمّة التربية والتعليم على رأس مهامّها وجزءاً من رسالاتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت عليهم السلام إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزة العلميّة بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شكّ فيه، أنّ التطوّر التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي وثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحوّلاً هائلاً في حقل العلم والمعرفة، حتّى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطوّرة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كمّاً ونوعاً، وسارت هذه التطوّرات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية في هذا الخضم كمؤسسة حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية الأجنبية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون

إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تمتاز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، مما يدفع جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تدوين مناهج حديثة تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

لطالما أكد أساتذة الحوزة ومفكرها ولا سيّما الإمام الخميني عليه السلام، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظلّه) على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي للأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار، وفي هذا السياق نشير إلى مقطع من الكلمة المهمّة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيّد الخامنّي (دام ظلّه) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين...، وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

في الحقيقة، لقد استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها وتطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت عليهم السلام وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية مهمّة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تنسجم مع النظام المذكور، إلى



مركز المصطفى ﷺ العالمي، وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفؤة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها. وللحقيقة فإن جامعة المصطفى ﷺ العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية، حيث حققت تحولاً جديداً في ميدان إنتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين مجموعة المناهج الخاصة بالمؤسستين السابقتين التي انبثقت عنهما، وهما: «المركز العالمي للدراسات الإسلامية» و«مؤسسه الحوزات والمدارس العلمية في الخارج».

وكانت حصيلة الفعاليات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج؛ إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر ﷺ أن تكون قد ساهمت بقسط ولو غير قليل في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز المصطفى ﷺ العالمي على أيدي الرواد الأوائل ويثمن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى ﷺ على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان دروس في الشيعة والتشيع هو ثمرة تأليف الأستاذ الفاضل الشيخ علي الرباني الكلبايگاني قام بترجمته من اللغة الفارسية إلى العربية الدكتور أنور الرصافي. ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره وشكره للمترجم المحترم على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب.

كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن  
يبعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدر كونه عليه منه خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في  
الطبعات اللاحقة.

نسأله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

جامعة المصطفى ﷺ العالمية

مركز المصطفى ﷺ العالمي

## الفهرس

مقدمة المؤلف ..... ١٩

### الباب الأول: مباحث عامة

١. تعريف الشيعة وفرقتها ..... ٢٧
- الشيعة لغة ..... ٢٧
- الشيعة اصطلاحاً ..... ٢٩
- بداية نشوء اصطلاح الشيعة ..... ٣٣
- اصطلاح الرافضة ..... ٣٦
- فرق الشيعة ..... ٣٨
٢. تاريخ الشيعة وبداية نشوئها ..... ٤٣
- الاتجاه الأول ..... ٤٣
- الاتجاه الثاني ..... ٤٦
- الاتجاه الثالث ..... ٤٦
- تقييم وتحقيق ..... ٥١
- النبي ﷺ وإمامة علي عليه السلام ..... ٥٢
- النبي ﷺ ومحبة أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٥٥
- النبي ﷺ وأفضلية علي عليه السلام ..... ٥٧
٣. فرضيات خاطئة حول تاريخ التشيع وبداية ظهوره ..... ٦١
- عبد الله بن سبأ ..... ٦١
- عهد خلافة الإمام علي عليه السلام ..... ٦٤
- الأول: وقعة الجمل ..... ٦٤

٦٥	الثاني: وقعة صفين.....
٦٧	بعد فاجعة كربلاء.....
٦٨	الإيرانيون والتشيع.....
٧٣	٤. الشيعة في عهد الخلفاء.....
٨١	٥. الشيعة في عهد الأمويين.....
٨١	ما قبل نهضة كربلاء.....
٨٦	بعد نهضة كربلاء.....
٩٥	٦. الشيعة في العصر العباسي.....
١٠٥	٧. مصادر الشيعة في أصول الدين وفروعه.....
١٠٥	القرآن الكريم.....
١٠٦	١. صيانة القرآن من التحريف.....
١١٠	٢. حجّية ظواهر القرآن.....
١١٤	السنة النبوية.....
١١٥	أئمة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> والسنة النبوية.....
١١٨	أقوال أهل بيت النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وسيرتهم.....
١١٨	١. آية التطهير.....
١٢٠	الإجابة عن شبهة.....
١٢٢	٢. حديث الثقلين.....
١٢٣	٣. حديث السفينة.....
١٢٤	٤. حديث أمان أهل الأرض.....
١٢٤	أهل البيت ونهج البلاغة.....
١٢٦	العقل.....
١٢٧	١. القرآن والتفكير العقلي.....
١٢٨	٢. النبي والتفكير العقلي.....
١٣٠	٣. أئمة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> والتفكير العقلي.....
١٣١	٤. علماء الشيعة والتفكير العقلي.....

### الباب الثاني: التوحيد والعدل

١٣٥	١. التوحيد والشرك.....
١٣٥	التوحيد الذاتي.....
١٣٦	التوحيد الصفاتي.....
١٣٧	التوحيد في الخالقية والربوبية.....
١٣٨	التوحيد في العبادة.....
١٤٠	التنزيه والتشبيه.....

١٤١	..... نفي الرؤية البصرية
١٤٢	..... نفي الحلول والاتحاد
١٤٣	..... الإيمان والكفر
١٤٧	..... ٢. العدل الإلهي
١٤٧	..... حقيقة العدل الإلهي
١٤٨	..... مظاهر العدل الإلهي
١٤٩	..... الحسن والقبح العقليان
١٥١	..... هدف الخلق
١٥٢	..... الإنسان والاختيار
١٥٤	..... البداء والمصير
١٥٦	..... البداء وقدرة الله المطلقة
١٥٧	..... البداء ودور الأعمال الحسنة والسيئة في مصير الإنسان
١٥٩	..... وجوب اللطف

### الباب الثالث: النبوة والإمامة

١٦٣	..... ١. النبوة والرسالة
١٦٣	..... فلسفة النبوة
١٦٦	..... المعجزة والنبوة
١٦٩	..... النبوة والعصمة
١٧١	..... سهو النبي ﷺ
١٧٤	..... الإجابة عن إشكال
١٧٦	..... ختم النبوة
١٧٧	..... شبهة امتناع النسخ
١٧٩	..... ٢. حقيقة الإمامة وأحكامها
١٧٩	..... الشيعة والإمامة
١٧٩	..... ١. حقيقة الإمامة وأبعادها
١٨٠	..... (أ) الإمامة والنموذج الأخلاقي والسلوكي
١٨١	..... (ب) الإمامة وتعليم الأحكام والمعارف الدينية
١٨٣	..... (ج) الإمامة والقيادة السياسية للمجتمع الإسلامي
١٨٧	..... (د) الإمامة والهداية الباطنية
١٩٠	..... ٢. صفات الإمام
١٩١	..... (أ) عصمة الإمام
١٩٥	..... (ب) العلم وسائر الكمالات الروحية
١٩٦	..... (ج) مصادر علوم أهل البيت ﷺ

١٩٩	..... ٣. الأفضلية على الآخرين
٢٠٣	..... ٣. نصوص الإمامة
٢٠٣	..... آية الولاية
٢٠٦	..... آية التبليغ
٢٠٨	..... آية إكمال الدين ويأس الكافرين
٢١١	..... حديث الغدير
٢١٥	..... حديث المنزلة
٢١٨	..... حديث الدار
٢١٨	..... حديث الاثني عشر خليفة
٢٢٠	..... حديث نقباء بني إسرائيل
٢٢١	..... حديث الثقلين
٢٢٣	..... ٤. المهدي في الإسلام
٢٢٣	..... الإيمان بالمهدي الموعود <small>عليه السلام</small>
٢٢٥	..... نسب المهدي الموعود <small>عليه السلام</small>
٢٢٧	..... ولادة المهدي المنتظر <small>عليه السلام</small> وحياته
٢٢٨	..... أدلة وجود صاحب الزمان <small>عليه السلام</small>
٢٣٠	..... فلسفة غيبة الإمام <small>عليه السلام</small>
٢٣٠	..... ١. غيبة الإمام من الأسرار الإلهية
٢٣١	..... ٢. الخوف من القتل
٢٣٣	..... ٣. امتحان المؤمنين
٢٣٤	..... ٤. كيفية الغيبة
٢٣٦	..... الآثار الوجودية للإمام الغائب
٢٣٨	..... مسألة طول عمر إمام العصر <small>عليه السلام</small>
٢٤٠	..... وقت الظهور وعلاماته
٢٤١	..... ٥. الشيعة والرجعة
٢٤٧	..... ٦. الغلو والغلاة
٢٤٨	..... ظاهرة الغلو في عالم الإسلام
٢٤٩	..... علامات الغلو
٢٥٠	..... فرق الغلاة
٢٥١	..... موقف أئمة أهل البيت من الغلاة
٢٥٢	..... مناهضة متكلمي الإمامية للغلو والغلاة
٢٥٤	..... تصورات خاطئة واتهامات رخيصة
٢٥٥	..... تنبيه

الباب الرابع: مباحث حول المعاد

٢٦١	١. فلسفة القيامة وحقيقة المعاد
٢٦٢	حقيقة المعاد
٢٦٥	٢. القبر والبرزخ
٢٦٧	٣. مشاهد ومواقف يوم القيامة
٢٦٧	الحساب والميزان
٢٦٨	الصراط
٢٦٨	الأعراف
٢٦٨	لواء الحمد
٢٦٨	حوض الكوثر
٢٦٩	٤. القيامة والشفاعة
٢٧١	سؤال الشفاعة
٢٧١	الوهابية والشفاعة
٢٧٢	بحث ونقد
٢٧٢	١. الشفاعة والدعاء
٢٧٦	٢. مشركو عصر الرسالة وشفاعة الأصنام
٢٧٦	٣. اختصاص الشفاعة بالله تعالى

الباب الخامس: عدّة فروع فقهية

٢٨١	١. التقية في الإسلام
٢٨١	تعريف التقية
٢٨١	العقل والتقية
٢٨٢	القرآن والتقية
٢٨٤	التقية من المسلمين
٢٨٥	التقية في روايات أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٢٨٧	تاريخ الشيعة وضرورة التقية
٢٨٨	الإجابة عن شبهتين
٢٩١	مستثنيات التقية
٢٩٣	٢. السّنة والبدعة
٢٩٣	السّنة لغة واصطلاحاً
٢٩٥	البدعة في اللغة والاصطلاح
٢٩٧	حرمة البدعة
٢٩٨	البدعة والضلالة

٢٩٨	مواجهة البدعة.....
٢٩٩	بدعة هدى وبدعة ضلال عند أهل السنة.....
٣٠٠	بحث ونقد.....
٣٠٢	تشخيص البدعة.....
٣٠٥	٣. كيفية الموضوع.....
٣٠٦	آية الموضوع.....
٣٠٦	كيفية غسل الوجه واليدين.....
٣٠٨	وجوب مسح الرجل.....
٣١٠	الإجابة عن شبهات.....
٣١٣	٤. السجود على الأرض.....
٣١٧	٥. الخمس في الإسلام.....
٣١٧	بماذا يتعلّق الخمس.....
٣١٩	مصرف الخمس.....
٣٢٣	٦. الزواج المؤقت.....
٣٢٣	ضرورة الزواج المؤقت.....
٣٢٥	السنة والزواج المؤقت.....
٣٢٦	الأحكام والمزايا.....
٣٢٧	فرضية نسخ الزواج المؤقت.....
٣٢٧	فرضية النسخ في القرآن.....
٣٢٨	فرضية النسخ في الروايات.....
٣٣٠	نصّ كلام فخر الدين الرازي.....
٣٣١	شبهات وحلول.....
٣٣٤	حظر الاستغلال.....
٣٣٧	فهرس المصادر.....